

لحم صلب ولا يفر صودي وان فرطه ربي قد عام هو عليه السلام الى توحيده
الله سبحانه فكذبوا وقالوا انما استمدنا قوه فوعظهم الله سبحانه بقوله
ابن يونس بكل ربيع اية تعجبون ثم كان من قولهم ما ذكر الله عنهم سواد
عليه او غطت ام لم تكن من الواعظين وما كنا معزبان فاصابهم
ما ذكر الله واما عاد فاهلكوا بربح صرصر عاتية لاقوله ثم لم تربي
لحم صلب يا قومه وذلك ان الله تكلم بهم الغيث ذلك سنين فاولوا ذر
مكة وفداك وهو قتل ابنه بغير ذنبهم بن هرون بن سعد بن عبد
من منابلكم ايمانه وجملة من الحسن ابن خال معاوية بن بكر ولقمان بن عاز
صاحب النور كان ايضا ليكم ايمانه ثم تهل رجل منهم رهط من قوم حتى
بلغ عددهم سبعين ولا تم قدموا مكة وزلزلوا على معاوية بن بكر وكانوا
اخرا له واصحابه جميعا فاقاموا عنده شهر اربع الكرام يشربون الخمر والجدات
جارتها تغنيهم ويقال انما اول من غنينا في العرب واول من جعل غنا في الاله
طوبى من عبد الله وكان في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه وبنه بعض
المثالي في الشوم فيقال انهم من طوبى في طال مقامهم عند معاوية
ابن بكر وقد بعثهم قومه يتغوثون في طوبى البلا شق عليه ذلك وقال هلكت
اصهاركي واخرالي بعثت عندي ان امرتهم بالخروج فاستحي من ان يطعن
الي ضيق مقامهم فسكا ذلك الي قبيلته الجاديين فقاتلوا قتل شول
تغنيهم واهل ذلك يخرجهم فقال

الا يا قاتل ويحك تسبهم
فسي ارضي عادان عارا
من العطش ان تدب فليس يرحموا
لعل الله يصيبنا غما
قد افحوا به بينون الكلام
به السبح الكبير وكلا القلاما



وان الموصى تايمهم جارا • فلا يخشى وليكم التما
ففتت احد الجراد تبي ثم علم الاخرى فغنت اننا قوما كراما
من بني عاد ابن سام كالشمار يخ من الطود المنا حبيب العظام
فسقا الله بني عاد معا صوب الغرام وتلفا وندوه منع بافان
الرمام فلما سمعوا ما غننا به خاك بعضهم لبعض انما بعثتم
قومكم يتغوثون بكم البلاد فادخلوا بنا الحرم نستسقي فقال
مريد ابن سعد ولقمان بن عاد والله لا يستقون بد عايكم ولكن ان
طعنتم بئسكم سقيتم فقال معاوية حين سمع ذلك الا يا سعد انك
من قبيل ذوي كرم واكمل من غود

فان لا تطيعك صايقينا • ولستنا فاعلين لما تريد
ان امرنا لنترك دين وقد • ورميل والصمودي والفنوخ
انترك دين ابا كرام • ذوي رأي وينبع دين هود
و وفد ورميل والعنود قبائل من عاد ثم قالوا لمعاوية
احبس عنا مريد فلا يقدم معنا مكة فانه ترك دين اباينا
واتبع دين هود فلما ولوا اخرج مريد حتى ادركهم قبيل ان
يصالوا وقال المصم اعطيتي سولي ولا تدخليني فيما يرفون
به اللعهم ان كان يهدوا صادقا فاسقنا فقد هكنا فاننا
الله تعالى سحابة بيضا وحر وسود ثم نادا منادي يا قاتل
اخذت لنفسك ولتوهك من هذه السحاب قال قدا حذوت
السودا فانها اغور ماء فنادي مناد قد احتوت
مراد الا يبعي من عاد علي احد الا والدا ولا الاجلهم